

الله علي سيدنا محمد النبي الكريم وعليه وصحبه وسلم  
 تسليما امين قوله يا عظيم يا عظيم يا عظيم هذه  
 الاسماء الاربعة من اجل الاسماء واعظمتها فتراد في  
 مشتملة علي اصول المعارف وقواعدها وقد اشتمل  
 علي اسمين الاولين سيده اي القران اية الكرسي وختمت  
 انها الاسم الاعظم وقد دل علي الوضعين الجليلين  
 العلوم والعظمة الدين بها حقيقة في الاوصاف واسرار  
 معاني الاسماء مفرقة بها فهو الرب العلم في ربوبيته  
 وهو الملك العلي في ملكه وهو القادر العلي في قدرته  
 وهو الرحيم العلي في رحمته وكذلك في جلالة الاسماء  
 وفي العظمة كذلك وتوزر الاسمين يبدو للقلب منه  
 انواع المعارف فاذا لاح للقلب انوار العلوم والعظمة  
 تحقق معرفة خالقه والعبد مكلف بمعرفة موجد  
 وعبوديته والوجودان خلقا للمعرفة والعبودية  
 وهما اعني المعرفة والعبودية بهما شرف الادي  
 اذا حصل عليها فشمهود العلوم والعظمة ايمانها  
 وتبيننا بقتبس نور المعرفة ويجزي ثمار التحقيق  
 وبالعلم والعمق نظام العالمين اذ لو اخلصه لما نبت  
 وجود الدنيا ولو اخلصه ما وصل احد الي الجنة  
 وعن العلم تقدرت السوابق وظهرت العلابق ووجد  
 الموجودات لما سبق من علمه وانساقته المعلوم عن  
 فيها

في قوله يا عظيم يا عظيم يا عظيم

فيها الي ابد اما التطوي في العلم الاول وعن العلم كان  
 العمل والجز والحساب والثواب فاشتملت الاسماء  
 الاربعة علي علم المعرفة وعلم العبودية فالعناجي  
 ربه بهذه الاسماء كشفا متحقق بالعلمين وسامع  
 في البحرين والداعي بهما تصديقا وايمان حاصل  
 علي ثواب المحالين ساكت في فهم الطرفين والكلام  
 في علم الاسماء بحرا اخر له وانقصود التنبيه  
 علي جلالة قدر هذا الدعاء وخصوصة جمع هذه  
 الاربعة الاسماء ولها ايضا خصوصية جمع في سرعة  
 الاجابة وفي امر البحر ايضا وذكر الحافظ ابو نعيم  
 وابو الفرج بن الجوزي عن الملا بن الحضرمين  
 صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم انه حال البحر  
 بينه وبين عدو ويصده فدعا يا عظيم يا عظيم  
 فتح البحر وخاضه هو وجيشه وما بلغ لبره  
 خيولهم والاسمان الا ولان مفر وان في مواضع  
 من القران والاخران كذلك وقوله انت ربي  
 وعلمك حسبي بهاية في التسليم والاكتمال والاختلاص  
 من ربي الدعوي بين يدي مالك الارض والسماء  
 وهو ماخوذ من قول الخليل عليه الصلاة  
 والسلام حسبي من سواي علمه بحالي علمه بحالي  
 يعني عن سواي او من تحقق الايمان بالربوبية